

# تفسير سورة التوبة (861) تفسير الآيات 821-921 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم حريص عليكم. بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت - [00:00:29](#)

وهو رب العرش العظيم. هاتان الايتان المباركتان هما خاتمة المسك من سورة التوبة. والسورة من اولها الى اخرها تضع للانسانية اعظم نظام واعدل نظام واسعد نظام للتعامل في السلم والحرب. ومع المشركين ومع اليهود والنصارى - [00:00:51](#)

والمجوس وجميع الملل والنحل كيف يتعامل المسلم معهم سواء كان مسئولوا اول في الامة او تابعا للمسئول الاول في الامة وبدأت بالبراءة من المشركين الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر ثم تكلم - [00:01:19](#)

عن الذين لهم عهد لم يباحثوا ولم ينقصوه انه يتم اليهم عهدهم الى مدتهم وذكر قواعد عظيمة في هذا السبيل وفي هذا السلوك ثم تحدث بين لاهل الايمان انه يجب عليهم ان يكون كل همهم - [00:01:45](#)

ان يعتمدوا على الله وحده وان يكونوا في كل شؤونهم ملتجئين الى الله غير معتمدين على قدرهم واموالهم وعوائدهم حيث يقول انما المؤمن يذكر اجعلت سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله - [00:02:12](#)

لا يستوون عند الله ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتوها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيلي فتربصوا حتى ينتظروا عوبة الله. يقول كان انتظروا اذا كان هذا واحد من دول احب اليكم من الله ورسوله انتظروا عقوبة الله العاجلة. انتظروا عقوبة والله لا - [00:02:39](#)

لا يهدي القوم والفاسق ثم يضرب لهم مثل بان العبرة ما هي بالقوة الحسية الموجودة في الناس قد تكون عندك اموال لا حد لها وصحة ما فوقها صحة عند الناس. ومع ذلك لا تسعدوا في دنياك - [00:03:15](#)

لا تحس باللذة ولا بالسعادة ولا بالامن ولا بالطمأنينة في دنياك وضرب لهم مثل ان الاعتماد على الله هو سبيل السعادة. وسبيل النجاح وسبيل الفوز بعز الدنيا والاخرة ويضرب له مثل لقد نصركم الله في يوم لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حين اذ اعجبتكم كثرة - [00:03:35](#)

فلم تغني عنكم من الله شيئا. وضائق عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها. وجعل وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافر ثم يتوب الله من بعد ذلك المثل. وبين ان - [00:03:59](#)

الانسان لا يروح يقول انا اتعامل مع الناس عشان ترويج تجارتي وقال كل الاشياء هذي يحبها النفس جبلة. يعني من الطلائع مجبولة الانسان مجبول في الاصل. ولا بعض الناس ما يحبون اباؤهم ولا امهاتهم ولا اخوانهم كما قال - [00:04:19](#)

الله عز وجل قل يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. لكن من جبلة الانسان العادي المعتدل اني احب ابوه يحب امه ويحب قرايبه. يحب ارحامه. ويحب ارضه ويحب امواله. يحب تجارته. طبيعة بتجيب له. مقهور عليها الانسان واجب عليه - [00:04:37](#)

كيقولهم هذه الاشياء الغالية الغالية اللي الجبلات تتمسك بها ان كانت احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يدري القوم والفاسقين ولما خاف بعض الناس انه ربما اذا قطع المشركون وحرّموا من دخول مكة منعوا من دخول مكة ان تبور التجارة. يقول - [00:04:56](#)

يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتهم عائلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء وقد وسع. منع المشركون ثم بدأت - [00:05:19](#)

كل الدنيا يفيء الله من خيرها على اهل مكة وما جاورها. والى يومك هذا لا تكاد توجد خصوصا بعد ما مكن الله اهل هذه البلاد من من قيامها تحكيم الشريعة الاسلامية على يد الملك عبد العزيز رحمه الله - [00:05:35](#)

باءت بامن وفاء وتقوات ظلال الامن والرخاء والسعادة والطمأنينة لما بدأت تحكم شريعة الله لما بدأت تحكم شريعة الله ولا كان الاول كما قلت كثيرا الذي ياتي من خارج هذه الديار ياتي بكفنه معه - [00:05:54](#)

ويندر اذا دخل الف واحد للحج يرجع منهم خمس مئة واربع مئة الى بلادهم وما كان يستطيع يقولون للبشاحة بعض المعاصرين المتجدين شوية في المدينة قبلنا يقولوا ما كان يستطيع الرجل يخرج من باب السلام - [00:06:13](#)

ولا يستطيعون يذهبون الى قبا الا في خفارات رح صلي ركعتين في قوم الحج اللي جاي ما يقدر يطلع من المسجد الا في خفارة وحدث ان الشيخ محمد ابن علي التركي اللي كان يدرس في هذا المسجد - [00:06:31](#)

وماشي رايح لقبا يمشون على رجليهم غالبا ويلياقي ناس مأخوذون يستجبرون ذي ويفكوهم من السرة دي اللي قاطعين الطريق وواخدينهم ويقولوا لي الشيخ لا تكفل احد بعدهم في مدينة الرسول محمد - [00:06:47](#)

في مدينة الرسول ما كان يأمن الانسان لا على عرضه ولا على دمه ولا على نفسه على ماله ما ما يأمن على شيء لما في ظل الشريعة الاسلامية وتطبيق ما نقول ان الدولة عند كل واحد رجال بسيف ما تستطيع الدول - [00:07:05](#)

ما تستطيع الدول انها تحط عند كل واحد سيف عشان اذا خالف ولا عمل تنفذ فيه الاحكام ما تستطيع وليكي التربية اللي في القلب تربية الاسلام اللي من القرآن اللي تقرأه في صلاة الصبح وصلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب وصلاة العشاء - [00:07:23](#)

وفي تطوعاتك وتقرأه في اوقاتك. يملأ قلبك نورا وايمانا وهداية وطمأنينة انك يربيك على حسن السلوك. والخوف من الله في السر والعلن والغيب والشهادة فكنت في صحراء او في اي مكان تخاف من ربك - [00:07:43](#)

اللي يقول لهم اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفر ساعة وان ما يخفى عليه يغيب ما يخفى عليه ابداه الهينتك مثقال ذرة في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير - [00:08:08](#)

لو كانت في صخرة في السماوات في الارض يأتي بها الله. لا يغيب عليه شيء في الارض ولا في السماء عالم الغيب عالم الغيب فلا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - [00:08:29](#)

ولا اصغر من ذلك ولا اكثر هذي التربية الاسلامية يقول يقول لهم اطمئنوا ثقوا بالله واعتمدوا على الله. وراقبوا الله وخافوا الله لتسعدوا في الدنيا والاخرة كما قال ولمن خاب مقام ربه جنتان. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى

- [00:08:42](#)

تسعدوا في الدنيا والاخرة وذكر المنافقين واحوال المنافقين البذيئة الشينة ذكرها من قولهم ومنهم كذا ومنهم كذا ومنهم كذا ومنهم كذا اخر مقام في قوله واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا - [00:09:06](#)

يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم نجاسة على نجاستهم فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولايرون انهم يفتنون هم يحسبون الدنيا سهلا يحسب الانسان يعني يعمل ما يشاء. لا يؤمن بيوم اخر ولا يؤمن بباعة ولا هو لو كان لا في

يوم اخر كان كل ما تراه في الكون باق - [00:09:30](#)

لو كان ما في حساب للسيئات والحسنات وما فيه جزاء بالخير لاهل الخير وبالشر لاهل الشر. كان يكون خلق السماء والارض باطل لن يصير الجو ياكل الضعيف والغني ياكل الفقير والضعيف يضيع بينهم ويروح لكن لا لا وما خلقنا السماء - [00:09:54](#)

اوى الارض ما بينهما باطلان ذلك ظن الذين كفروا وويل للذين كفروا من النار ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض يعني انا ضربت لو قلت لواحد شيعي ما هو شيعي يقول للزنا بالامة احسن من الزوجة - [00:10:20](#)

ما هم اول مادة في القانون الروسي الملعون اللي راح لا اله والكون مادة كانوا يقتلون الرجل او الجماعة اذا سرقوا مركب او سرقوا او سرقوا سيارة اعدام بل لو سرق اي شيء من الطعام او من شراب الله لا يقتلونه. ما في عندهم سجن قتل - [00:10:40](#)

ولما اخذ مرة واحد وبدو في في الكريم يعذبونه. لازم تعذبوني ليش انا ما ارتكبت جريمة انه ما ارتكبت جريمة ليش تعذبوني؟ انا متهم الاصل المتهم بريء حتى تثبت ادانته - [00:11:04](#)

وانا ما انا متهم واصل ما دم ما دمت انا حتى افرض ان انا متهم المفروض نتعوبوني حتى تثبت الادارة. قالوا له لا انظر خلوني اظهر من طاقة الغرفة هذا كلهم المتهمون كل اللي ماشيين في الشارع غيرهم متهمون - [00:11:23](#)

ما في عندهم احد بريء عند الشيوعية عند عند اهل الشيوعيين اللي يقولوا لا اله والكون مادة. هل يستوي عنده اللي لقي ناس ضعاف تعبانين جوعانين يكسيهم ويطعمهم ويسكنهم ويأويهم. هل يستوي هذا بمن يقتل الناس ويظلم الناس؟ عندهم ما يستوون - [00:11:44](#)

حتى عند هالماعيب حتى عند هؤلاء الشيوعيين ما يمكن ابدا يسوون بين عمل الخير اللي هو اصله بالجملة وان كانت جبلته منتكثة تماما تماما لما امنوا بانه لا اله والكون مد - [00:12:02](#)

ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. اما نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك وطبعا قد يبتلي الله الانسان في الدنيا قد يبتلي الله الانسان في الدنيا - [00:12:16](#)

اذا ارتكبنا معصية يؤاخذ بها في الدنيا اما بتصفية ولي الامر عليه عشان يقيم عليه الحد او التعذيب ويبشرنا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم فيقول من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ بها كان كفارة له - [00:12:30](#)

فان تاب الله عليه فان مات ولم يتب فامر به الى الله ان شاء عزبه وان شاء هذا طبعا مذهب اهل السنة والجماعة يفرح بذلك يا اتباع اهل السنة والجماعة - [00:12:55](#)

انهم لا يكفرون مسلما بالوتر ولا يكفرون الا من كفر الله عز وجل. من ثبت بالدليل يقين انه كافر مستحيل للكفر. كمن انكر شيئا معلوما من دين الاسلام بالضرورة او انكر ان محمدا رسول الله او كذب القرآن او كذب بآيات من القرآن هذا كافر صريح الكفر - [00:13:07](#)

هذا كافر صريح الكفر اهل السنة لا يكفرون اتباعا لقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان الله فان تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامر به الى الله ان شاء عزبه وان شاء عفا عنه - [00:13:29](#)

هذا دين الاسلام ودين اهل السنة والجماعة طبعا قد يبتلي الانسان اذا ارتكب يعجز عقوبته وقد يدخرها له في نار جهنم وقد يبتلي الانسان وهو لم يعمل جريمة والحيوانات اوجاع وامراض - [00:13:50](#)

هذا رد المعتزلة يقول يجب على الله ان يعمل الصلاح. فيقول لهم واحد من من من من الاشاعة. وقولهم ان الصلاح واجب عليه زور. ما عليه فيه واجب. الم يروا ايلامه الاطفال وشبهها فحاذر المحال. حاذر عقوبة الله - [00:14:18](#)

انت احيانا يعني اذا قد يبتلي لو نبلوك ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون قد يمتلك ليرفع درجاتك. ليمحصها الله الذين امنوا ويمحق الكافرين قد يبتليك ليكفر سيئاتك قد يبتليك قتل لك قد يبتليك لرفع درجاتك او يبتليك لتكفير سيئاتك - [00:14:38](#)

لكن المؤمن راضي لله در المؤمن. كل حاله له خير. ان اصابته سراء شكر وان ضراء صبر. فالمسلم في حالة ضراء صابر محتسب. وفي حالة السراء شاكر حامد لرب السماوات والارض. فهو - [00:15:05](#)

على كل حال على خير كثير. وليس ذلك الا للمؤمن بعد ما ذكر كل هذه المقامات واخرها الكلام على اهل النفاق يوجه نداء عالميا للانسانية كلها احمرها واصفرها وابيضها واسودها - [00:15:25](#)

من جميع لغاتهم وبلادهم وديارهم وانصارهم دون النظر الى مصر او من عصر الى عصر لا يختلفون في ذلك فهذا نداء لجميع من لجميع من يبلغ الحلم من من عباد الله - [00:15:51](#)

من اي لون ومن اي جنس؟ ومن اي دين ومن اي ملة ينهم فيقول وبطريقة التأكيد بطريق التأكيد يعني كانه يقول السورة ذي بينا لكم احوال الناس واحوال المستقيمين والمنحرفين - [00:16:11](#)

واحوال التائبين المذنبين التائبين مثل ثلاثة الذين خلفوا وبينت لكم احوال المنحرفين عن دين الله اللي يشوفوني النور قدامهم ويعمهم عنه. ويعمهم عنه. يرون النبي بينهم عليه الصلاة والسلام يرون هؤلاء الصحابة الاغرار الاجلاء بينهم. ويرون كتاب الله يتلى عليهم صباحا ومساء في المساجد وفي كل مكان. ومع ذلك ينافقون ويكفرون - [00:16:30](#)

ويبطنون لجبنهم ورعدتهم يبطنون الكفر ويظهرون الاسلام سيوجه الخطاب للعالمين لقد جاءكم رسول من انفسكم للعالمين جميعا ما هو للمنافقين اللي هم قبل الاية هذي مباشرة النداء موجه عالمي لختام المسك من الثورة كان يقولون تلف انتبهوا - [00:16:55](#)  
تري محمد ما جاء لاهل المدينة وحدهم ولا بعث محمد للعرب وحدهم ولا للعرب والعجم بل بعث للناس والجن ولا يمكن كما قال والذي نفسي بيده او كما قال ليسمع بي - [00:17:24](#)

يهودي او نصراني او مجوسي ثم لم يؤمن بي الا دخل النار لا يسمع يهودي او نصراني او مجوسي ثم لا يؤمن يبطل جميع الملل داخل بي الا دخل النار. وكما قلت في الحديث مرات كثيرة ذكره ابن القيم انه يقول وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا - [00:17:41](#)

من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقك يعني طريق محمد صلى الله عليه وسلم وقضى الله قضاء لا يرد قضاء مبرما ان كل عمل لا يتقبله الله من صاحبه الا بشرطين اساسيين - [00:18:12](#)

الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله والشرط الثاني ان يلتزم بمنهج النبي محمد صلى الله عليه تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكما احسن عملا - [00:18:34](#)

احسنوا العمل ان يكون صوابا خالصا لوجهه صوابا يعني على منهج النبي محمد تشريع النبي محمد. في الصلاة والصيام والزكاة والحج. كل صغيرة وكبيرة النبي محمد تركي هو امي مثل ما قال الرب عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:18:57](#)

ان كانوا من قبل وفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحق بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء النبي الامي يعلم جميع الامم الحاضرين في عصر والجائين بعده الى يوم القيامة - [00:19:25](#)

والى اليوم ما نعلم على وجه الارض ما نعلم وطبعا اللي اللي خالف يبي يجيب الدليل احنا الدليل عندنا طوفوا في مشارق الارض ومغاربها وابحثوا في المكتبات اللي في امريكا واللي في روسيا جابوا لنا هالايام مصحف موجود في اه في في طشقند في طشقند - [00:19:42](#)

مكتوب في الثلاثين سنة الاولى من الهجرة يعني ورا بخارى سنة ثلاثين من هناك في هذه البلاد. تروح مكتبة الكندلنا اللي فيها كتب مجلدات يمكن تعلق على كل الكتب وهي من كتب من كتب اتباع محمد عليه الصلاة والسلام - [00:20:07](#)

روحوا اوروبا شماليها وغربية وشرقية وجنوبية. روح اسيا وكل بلاد الدنيا مملوءة بالكتب والمجلات وبالكتب والمجلدات الناطقة التي جاءت لخدمة شريعة النبي محمد لخدمة دين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:28](#)

لقد جاءكم رسول وكل كلمة تحتج وقفة مني قليلة. كل كلمة من الايات. ان ايتين لقد جاءكم رسول هل تحتاج وقفة قليلة من انفسكم عزيز عليه ما عنتم قليل حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم تحتاج وقفة - [00:20:49](#)

فان تولوا ان لو انفض عنك جميع الامم وقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. يكفيك ربك يكفيك ربك لو انفض ما هو البث المنافقين اللي في المدينة. ولا غيرهم لو كل الامم انفضت عن دينك فان حسبك يا ايها النبي حسبك الله - [00:21:20](#)

ومن اتبعك من يعني وحسب من اتى اتباعك من المؤمنين فهو الكافي لجميع خلقه الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. وله المثل الاعلى في السماوات والارض - [00:21:45](#)

هذا ولينا العزيز الحكيم هاتان الايتان المباركتان نبي نبداً الاول نتكلم عن كتابتهما في المصحف لانها تتفرد تتفرد هاتان الايتان عن جميع اياته الموجودة في المصحف بشيء النبي عليه الصلاة والسلام ام ما يكتب - [00:22:04](#)

وينزل عليه الوحي بالاية بالاييتين بالثلاث ايات بالارباع ايات مع بعض رفع واحيانا تنزل عليه السورة كاملة دفعة كسورة الانعام. من اولها لآخرها داب في مجلس واحد فاول ما نزل عليه الوحي كان يستعجل عشان يحفظ يحفظ. يكرجل لا تحرك به لسانك لتعجل به. انت عليك - [00:22:36](#)

تصغي لجبريل وينطبع في قلبك. ما هو طبع كمبيوتر ولا تسجيل مسجل لا كم من الكمبيوترات وجدناها خاطئة لان اللي وضع فيها كان خاطئاً وكم من الالف يقول له الانترنت واحد يقول لي من كم يوم من مدة انا بجيب لك اسمي فلان واحد من من اللي يذكرهم الحظر - [00:23:02](#)

الفتح الباري. في فتح الباري يذكر ان الجامعة الاسلامية فيها برنامج في الرياض يكلمني. فيها برنامج في تقدر تطلع اي اسم موجود في فتح الباري. طبعاً جميع النسخ المطبوعة والمخطوطة لفتح الباري يذكرون وفي رواية الحموي - [00:23:28](#)

اصلب زرة صاحب الرواية ما له شيخ اسمه الحنوي واذكر عندما بدأنا نطبع الكتاب وجدت جماعة من المحققين الكبار قدموا لي آآ لوحة مكتوب فيها في علاء البخاري تحته الف رمل مسك شجرة عمود النسب - [00:23:48](#)

تحتها خط طويل ومنزلين منه ثلاثة. الكشيبه هني والحموي والمستملي. قلت له يا ابني منين جبت ابو زري ما له شيخ اسمه الحموي يا لهوي انا خدته من الانترنت او من الكمبيوتر - [00:24:07](#)

قلت له يا ابني اصل ابو ذر الشيوخ الثلاثة السرخسي بس ابن حموية اسمه. ابن حموية الصراخسي فيمكن الجاهلين اللي كتبوا يحسبوني ان حمودي حموي وكسروا يكتبوني الحموي قالوا لي يطمعونا بنتعب من هنا بنطلع كل كلمة حموي عشان نحط نصلحها حموي - [00:24:28](#)

قال لي واحد الجامعة الاسلامية فيها برنامج يذكر لك اي اسم موجود في فتح الباري ونكلم وكيل الجامعة الله يوفقه للخير ونقول له ارسل لنا على المكتبة ارسل لنا الحموي من البخاري. فيرسل لنا قائمة فيها ثلاثة وتسعين اسم - [00:24:53](#)

الحموي الحموي الحموي في صفحة كذا صفحة كذا عشان احنا نصححها الحموي يكتبون ورقة وعليها الحمويك ويصححوها وحاسبت ان اللي خطوه في البرنامج ده صحيح مئة في المئة لقينا واحد وتسعين خطأ صحناه مثلاً - [00:25:13](#)

ويجيني واحد من عيالنا من حوالي اسبوع ويقول لي يا ابويا لقيت برنامج اخر الاسماء اللي عندك هذي جزء منها باقي اربعة وستين اسم وجدت في هذا البرنامج ويرسلوا له صحيح - [00:25:37](#)

يا سل البرنامج وهو صحيح. هذا موضوع في برنامج يحسب صاحبه انه جاب كل شيء. وهذا واخاف ان يكون في غيرها ايضاً. لان يعني مش اللي تحطوا اياه بجيبوا لك - [00:25:58](#)

تحطوا صواب يطلع صوايا ايه؟ صواب تحطي خطأ يطلع خطأ تحطي قلب يطلع قلب تحطي سند يطلع سند عالبرنامج ما بجيب من عنده يحول الكذب الى صدق الى كذب لا. لكن قلب محمد - [00:26:11](#)

بمجرد ما يقرأ جبريل ينطبع بطابعة لا ينساها كما قال سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله! ثم بعد ما ينتهي جبريل من سورة الانعام يقرأها النبي فلا يضيع حرف الواحد منها - [00:26:25](#)

عليه الصلاة والسلام وكان النبي عليه السلام اذا نزل عليه الوحي له كتان يسموه كتاب الوحي من اهل الايمان اكتب مثل ما يعلمه جبريل اكتب اية كذا في موضع كذا من سورة كذا - [00:26:45](#)

ويكتبها يكتبوها كاتب الوحي لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الصحابة منهم عدد عديد يحفظون القرآن في صدورهم وقد يختلفون في القراءة لان بيكون جرى على سبعة احرف - [00:27:07](#)

ولما سمع عمر رجل يقرأ في الصلاة بابي بايات ما سمعها من النبي عليه الصلاة والسلام لبيه بعد من سلم الى الصلاة لبيه بثوبه وذهب به الى قال قال سمعته يقرأ قراءة ما قرأتنيها - [00:27:29](#)



فقال اقرأ قال هكذا انزلت علي ولا ما قرا عوض قال هكذا انزلت علي لانه مثل كالاية اللي معنا هذي لقد جاءكم رسول من انفسكم  
ويقرأها عبد الله ابن عباس حبر الامة ترجمان القرآن. واجراها ابن محاسن احد القراء. واجراها الزهري احد العلماء الكبار. لقد جاءكم -  
00:27:46

رسول من انفسكم يا جماعة كل القراء لقد جاءكم رسول من انفسكم ويقرأها عبدالله ابن عباس وابن محيسن والزهري لقد جاءكم  
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:28:11  
وما قرأها ما قرأها اقتراعا من عنده ولا اختلافا من عنده. لكن ان رويت بالتواتر سميت قرآنا وان لم تتواتر لا تسمى قرآنا ولا تجوز  
القراءة بها في الصلاة. ومن قرأ بها في الصلاة بطلت صلاته - 00:28:35  
اختلف علماء اصول الفقه وغيرهم ماذا نعمل بها؟ هل نحتج بالقراءة الشاذة يسموها القراءة الشاذة؟ هاي القراءة اللي رويت من  
طريق الاحاد يعني القرآن كل ما تقرأه في المصحف - 00:28:54

روي بطريق التواتر. يرويه جمع عن جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب من اول كلمة الى اخر كلمة هذا  
المتواجد اللي اللي ما يثبت تواتره من القراءات - 00:29:10  
يسمى قراءة شاذة. يعني قراءة الاحاد والاحد ما يرويه واحد عن واحد وحتى لو لن ينقسم قراءة الاحاد حتى لو كان حديث او قرآن  
المتواتر سواء كان قرآنا او كان سنة او كان سنة ما يرويه جمع عن جمع تحيل العادة الكذب من اول - 00:29:29  
ولكن المال الغير المتواتر يسمى احاد وهو ثلاثة اقسام ان كان رواه واحد عن واحد الى اخر السند يعني او او على الاقل في اطراف  
في اساليب فرد واحد في في مقام من مقامات السلام يسمى غريب - 00:29:51  
يسمى عزيز فان رواه ثلاثة عن ابو اكثر يسمى مستفيض او مشهور فان بلغ حده تحيل العادة تواطؤهم يسمى متواجد ولا يعتبر القرآن  
قرآنا الا اذا جاء بلفظ بطريق التواتر - 00:30:12

لما كان الصحابة يكتبون يكتبون القرآن في ايش العظام اكتاف الابل كتف الابل اذا ذبحوا بعير. حرصوا على كتفه عشان يعملوه لوح  
ويكتبون فيه ايات القرآن اللي تنزل اللي خاف العثمان العتيب - 00:30:30  
يكتبونها يجردونها ويكتبون فيها آآ كأنها لوح وفي بعض الاوراق المحلات الخشبية يعني قال ما كان عنده مع الورق موجودة علشان  
يكتبونه بهذه الطريقة. ما كان الورق متوفر عشان يكتبون فيه المصحف او غير المصحف - 00:30:56  
فكان النبي اذا نزلت يأتي الرجل باللي خاف اللي كاتب ما مهياً مهياً مهياً لوحه لوحه من اي جنس من اللواح وبعدين يقرأها  
عليه يكتبها ويكرها على الثاني ويكتبها ويقرأها على الثاني يكتبها كتابي الوحي - 00:31:16  
واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة يكتبونها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصحف على هذا الطريق ما في اوراق جامعة  
للقرآن ولا صحف جامعة للقرآن في يد شخص واحد - 00:31:31

لكن عمت حفاظ القرآن مملوءة به صدورهم مسطر في الصدور لكن لحفظ الله لهذا القرآن كما قال انا نحن نزلنا الذكرى غير لغير  
التوراة اللي بايديهم حرفت وبدلت. الاناجيل وهم حيين. الانبياء حيين يبادلون كتبهم ويحرفونها - 00:31:48  
يحرفونها لكن صان الله هذا الكتاب وفاة النبي سنة تلتاشر هجرية صلوات الله وسلامه عليه سنة احداش سنة ستاشر هجرية صلوات  
الله وسلامه عليه صلوات الله وسلامه عليه الصحف عند اصحابها - 00:32:11  
كل واحد عنده ايات مكتوبة في لوح في عظم في آآ كتف آآ شاة كان في كتف بعير في كتف مكتوب وصارت معركة اليمامة التي بدى  
بها ابو بكر رضي الله عنه - 00:32:32

عندما ارتد اهل اليمامة عن الاسلام اتبعوا مسالمة عدو الله كذاب اتبعوه وقرر او قرر قتالهم وجه عمر قال اتخذوه كانوا يشهدون ان لا  
اله محمد رسول الله. بس يقولوا نشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله وان مسيلمة رسول الله - 00:32:53  
يحطونه مع ولما جت سجاح وطلعت من طلوعها الاسدي وراحت لجهة اليمامة. عشان تنضمي لمسيلمة. وعرف انها انثى والانثى  
يغريها الطيب والمسك والعود. ويحيي يحتلها خيل جهة معها جيش يخوف مسالي موقوفها اللي معه. يحط لها جيه يحط لها خيمة.

الخيمة كأنها يعني كأنها عبارة عن طيب - 00:33:16

مسك مجرد ما ودخلت الخيمة عند الرجال ساحت تماما وقال لها ابيات من الشيعة قام عليها يفجر بها الا قومي الى كذا فقد هيضت المضجع فان شئت سلقناك وان شئت على اربع وان شئت بسلسيه وان شئت به اجمع قالت بل به اجمع - 00:33:42  
الشمل اجمع صلى الله عليك ثم تضع صلاتين من صلوات الاسلام الخمسة عن جماعتها تكريما لهذا الزواج تكريما لهذا الزواج استحر القتل باهله. هو عمر قال ابو بكر قال له بقاتلهم. قال له عمر تقاتل اشهدوا ان محمد رسول الله - 00:34:06

والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عقالا او عناقا كانوا يؤدونه على عهد رسول الله. لقاتلتهم عليه يقول ابو بكر اه يقول عمر فما انشرح الله صدر ابي بكر للذي شرح له حتى شرح الله فضلي للذي شرح له صدره - 00:34:27  
وابي بكر يقول يروى ان وقته قال والله لو جاءت الذئاب تجر اكارع نساء محمد من بيوتهن ما تركت قتال هؤلاء لن اترك قتال هؤلاء المرتدين وطبعا رماة وقتال للكفار اللي هناك اللي مرتدين. فقتل عدد كبير من اهل القرآن في اليمامة - 00:34:47  
لما استشهد عدد كبير من القراء في اليمامة جلس ابو بكر حزين واذا عمر داخل عمر الخليفة الراشد الملهم المحدث يقول النبي محمد كان في امتي ملهم ان كان في امتي ملهمون فمنهم عمر - 00:35:10

الي كان يشير على النبي في موضوع فينزل القرآن بتصديق عمر كما هو معروف في قصة عقد ابتداء من الاسرى وفي قصة حجاب نساء النبي في امور كثيرة يشير على النبي فينزل القرآن بتأييد رأي عمر - 00:35:36  
ويقول للرسول يا عمر لو يقول لو سلك عمر فجا لسلك الشيطان فجا اخر فيأتي عمر ويدخل على ابي بكر رواه البخاري هذا الكلام اقله رواه البخاري في الصحيح في كتاب باب جمع القرآن وفي تفسير هذه الاية من البخاري. لقد جاءكم رسول من ذكروا في موضعه في تفسير لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:35:53

عايزين الليلة نقرأها الليلة وفي وفي باب جمع القرآن دخل ابو عمر على ابي بكر وقال له يا ابا بكر ان القتل قد استحر بالقراء يوم اليمامة اري ان تجمع القرآن - 00:36:18

يعني في محل واحد الصحف اللي عند الناس وتجمعها في محل واحد ان امكن انها تجمع ايضا يعني بتقليل اللهب. يعني بدل اللي قد يجدون لوحا كبيرا فاضي فيكتبون فيه لوحين او ثلاثة من اللوح المبكرة - 00:36:37  
فقال ابو بكر انا اجمع القرآن والنبي ما جمعه؟ كيف تفعل فعلا ما فعله النبي محمد ابو بكر يقول لعمر يقول لي عمر انت تأمرني بجمع القرآن والنبي ما جمعه في في مصحف واحد - 00:36:55

توفيق ما جمعوا في كتاب واحد كيف نعمل او تعمل عملا ما عمله رسول منجادين لامر رسول الله صلى الله عليه في حياته وبعد صلوات الله وسلامه عليه قال عمر والله انه خير - 00:37:13  
واخذ عمر يراجع ابو بكر وابو بكر يراجع عمر. ابو بكر يقول له كيف نفعل؟ والرسول ما فعل. وعمر يقول والله انه خير فيقول ابو بكر فشرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر - 00:37:29

شرح الله صدري للذي شرح له صدري عمر يقول ابو بكر شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ارسلوا لزيد ابن ثابت ابو بكر وعمر جالسين وارسلوا انسانا ينادي زيد ابن ثابت رضي الله عنه - 00:37:44  
فلما حضر زيد وجدتم مجتمع عمر جالس ما يتكلم بحضرة ابي بكر كانه ولده الصغير كانه ولده الصغير ما يقدر يرفع صوته عليه يسكت فتكلم ابو بكر قال يا زيد - 00:38:05

انت شاب عاقل لا نتهمك انت غير متهم وان هذا عمر بن الخطاب امرني ان اجمع القرآن وقلت له كيف نعمل؟ ولكن راجعني حتى شرح الله صدري الذي شرح صدر - 00:38:22

يقول زيد والله لو كلفوني نقل جبل من مكانه الى مكان اخر لكان اهون علي من ان اجمع القرآن يكلم مما كلفوني به لو كلفوني بنجل جبل واخذت اراجع ابا بكر - 00:38:39

يقول كيف كيف تفعلون عملا ما فعله النبي قزاز كمان كيف تعملون عملا ما عمله رسول الله فيقول لها انه خير انه خير. عمل خير اصل

الاسلام جاء بقواعد الشريعة - 00:38:57

قواعد يعني ليش الاسلام ما ترك مثل وانزلنا اليك الكتاب تبياناً لكل شيء لاني اما يبين القواعد المسائل الجزئية الحوادث التي تحدث. المسائل التي تحدث. البلاء اللي يدفع به الناس بيينه - 00:39:15

ابي قد يكون مفرد. وقد يأتي بقاعدة بقاعدة تندرج تحتها ملايين الجزئيات. ما اقول مئات الجزئيات ولا في الجزئيات ولا ضرار. هذا كل شيء يضر احد من الناس او من الحيوانات او من الابل او من غيره - 00:39:35

تأتي قاعدة في شريعة الاسلام والاسلام بهذا الطريق يضع قواعد قواعد كافية شافية ما فيها دجل ولا فيها شي كلها اعلى اعلى اعلى ما يسعد الناس في دنياهم واخرتهم - 00:39:54

والله انه خير ويقول ماش بعد شوية وينشرح صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر لحماية الله لهذا الكتاب لحماية الله لهذا الكتاب لهذا الكتاب - 00:40:15

ويبدأ يشتغل يعرفون القراء من اصحاب محمد تعال وش عندك من اللقاح هاتها من العسر هاتها ويجيب ويجمعون فجمعوا وبعدين ما يكتفون بالايات مكتوبة يعني كان عندهم سبيلان طريقان مستقيمان لجمع هذا الكتاب - 00:40:35

وهو الحفظ في الصدور والكتابة في السطور لكن لا يعتمدون على الصدور وحدها ولا على اللوح وحدها فلما جمعوا جميع القرآن كما هو محفوظ في صدور حفاظه منهم بقيت هاتان الايتان اللي بدت اقراها الليلة - 00:41:06

بقيت من المحفوظ في صدورهم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت. وهو رب العرش العظيم. بيقراها كل يوم - 00:41:29

يقروها في المسجد الصلوات الخمسة والصلوات الخمسة والفصول الجهرية في الفجر ووصول المغرب والعشاء ويحفظه الحفاظ من اصحاب حتى غير الحفاظ يعرفون وجودها هذي موجودة لكن ما وجدوها في لوح - 00:41:50

ابدا الا عند شخص واحد يقال له خزيمة بن ثابت الانصاري او ابو خزيمة بن ثابت الانصاري هو اسم خزيمة ولا ابو خزيمة وابو ثابت وهذا لفظ البخاري طبعا لفظ البخاري عند ابي خزيمة ابن ثابت الانصاري او ابو خزيمة بن ثابت الانصاري. ويروي البخاري عدة طرق خزيمة - 00:42:09

الامر الساحل الامر سهل. ابو خزيمة او خزيمة. انما هو ابن ثابت ابن فلان ابن فلان الانصاري من ابناء المدينة ويجيبوها ويضموها للمصحف قد يسأل سائل انتم قلتموا لنا ان القرآن لا يثبت الا بالتواتر - 00:42:36

وهذه ما وجدت الا عند شخص واحد لا شخص واحد اللي عنده الكتابة ولا الاف الاشخاص عندهم الحق في الصدور وهذا لا لا يتنافى ابدًا مع تواترها. لان العبرة بالتواتر ثبوت الخبر. ثبوت الاية ثبوت الخبر. ما هو بشرط - 00:43:01

مكتوب او غير مكتوب. الحين انت تقول مثلاً الله موسكو موجود كتاب تبي تكتب بمجرد كل نسي العوام والعلماء والكفاءة يقول نعم موجودة كل مستمع من الاف ملايين الناس انها موجودة - 00:43:24

واشطن موجودة ما تحتاج لكتابة تكتب ان واشطن موجود. عشان تصير منه تواتر. ونجيب السند حقها لا هو يكفي ان يكون الخبر منقولاً بالتواتر اما في الصدر او في السطر - 00:43:39

فاذا جمع فكل القرآن مكتوب هذا لا ينافي كونها الاية الايتين المتواترتين لاني كونها موجودة عند هذا الشخص اللي عثر عليها عندي يمكن لو بعث وجد عند غيره. يعني بالتحري الدقيق قد تكون موجودة عند اشخاص اخرين. لان قد يكون - 00:43:53

يعني في عهد الصحابة قد تحدث حوادث بعدهم لان الغزو يعني انا اذكر قصة في عهد علي رضي الله عنه جاء رجل وامرأة واخوين المرأة يا علي قالوا الولد هذا يدعي انه ابن اختنا الولد اسود - 00:44:14

واختهم بيضا واحنا ما نعرف واحنا ما نعرف ان اختنا تزوجت هو الولد ده ما نقدر نعرف به انه منا فقال علي لهم يقول نيت والله ولدي هذا المرة تقول ولدي هذا - 00:44:50

والولد يقول هذي امي مختلفين تماما فقال علي رضي الله عنه لما قال عمر قضية ولا ابا حسن لها قال له يا اخي اتحكموني فيها انتم



الولين حقها اولياءها انتم؟ اخوانها - [00:45:21](#)

يعني ما لها ولد الولد هذا ولدها انتم بده تقولوا ما هو ولدها قال له نعمة ولا تهدي قال تعال يا ابني تعال للاسود هذا المبلغ مهر ادفعه للمرة هذي - [00:45:40](#)

وانا وليها قد زوجتكها مذهب ولا تجيني الا بك ريحة طيب لا تأتي الا بعد ان توقعه وصرخت المرأة قلت ولدي يا امير المؤمنين طب كيف جاك قالت ابوك كان يعني عبد - [00:45:55](#)

وتزوجني وفي الليلة التي تزوجني ونام عندي دعا داعي الاسلام للخروج الى الغزو فخرج واستشهد ولم يرجع ولم يره احد ما ارها احد وجاب لي هالولد هذا ولده فكان علي مثل سليمان لما قال له ابوه لما حكم للمراتين اللي اخذ الذيب يعني ولا واحدة كبرى وواحدة صغرى. اخذ الذيب - [00:46:21](#)

ولد الصغرى. فلما جات الكويت اللي اخذوا ذيب ولدك. انا ولدي هذا اللي موجود حكم بيه داوود للكبرى فلما مر على سليمان قال لو كنت مكانه لحكمت بغير ذاك. قال ما تفعل يا ولدي؟ قال نادى المرتين هات السكين - [00:46:49](#)

قالت المرأة ليش الكبيرة راحت طارت تمسكي الكبرى صارت تجيب سكين غير عشان اشقه نصفي. قالت لي انا تشقه خليه لي خليه لها وولدها ما هو ولد يعني الصغرى تقولها ولدها هي. هو ما تعرف انه ما هو ولدها. لكن عشان تحافظ على حنين الام وشفقة الام ورحمة الام كونه يصير عند المرة الاجنبية - [00:47:05](#)

يقتل ولدها ما هو ولدي انا انا تنازلت عنه ما هو ولدك وحكم به الصورة كذلك علي لما قالت المرأة ابرأ الى الله امير المؤمنين لاخوانها كمان مؤثرين عليها في الاصل الازهار - [00:47:26](#)

لما قال لقيت ابدا هذا العرض هذا ولدي ذا وبينت انه ابوه راح للغزوة قتل ولا حبوا يشهرونه عشان انهم يكرهون ان يكون زوج ابنته المولى هذا مثال الخبر قد يعني كل اليتين ما هم موجودات الا عند خزيمة البخاري. عند خزيمة ما يدل على انها غير - [00:47:40](#)

لانه محفوظ في صدور الاف اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يتناقلونها تكون في عهد الرسول وبعد الرسول صلوات الله وسلامه عليه هذا هذا بالنسبة لموضع اليتين من المصحف - [00:48:07](#)

الموضع الثاني في قوله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول جاءكم هو اشعار بان الانسانية كلها لا فكاك لها من الرسول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البيئة رسول من الله يتلو ضعفا مطهرة - [00:48:23](#)

لم يكن الذين كفروا منها الكتاب والمشركين منفكين يعني لا غنى للانسانية عن الرسول بحال من الاحوال. مهما اوتوا من العقل ومن الدراسة ومن الفهم ومن الحكمة يستغنوا عن منهج سماوي انزله رب السماوات العلى - [00:48:52](#)

لقد جاءكم رسول واقف عند رسول قليل والله ما هو بقليل. يا ما ينبغي ان اكون قليل احنا عندنا كلمة رسول وكلمة نبي ونعلم علم اليقين ان هناك انبياء ليسوا مرسلين - [00:49:11](#)

وكل من كان رسولا فهو نبي يعني لا يرسل الله رسولا الا اذا كان نبيا لكن قد يبعث النبي ولا يكون رسولا كانباء بني اسرائيل كما قال رواه مسلم في الصحيح كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما ما هلك نبي بعث الله نبيا اخر. وكما قال - [00:49:30](#)

يحكم بها في التوراة يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون يعني كانهم كانوا كعلماء امة محمد صلى الله عليه وسلم الأنبياء يقررون الشريعة ويوضحون الشريعة ويشرحون الشريعة كلمة نبي لها تعريف في اللغة وتعريف في السلاح - [00:49:53](#)

وكلمة رسول لها تعريف في اللغة وتعريف في الاصطلاح كلمة نبي مأخوذ من احد امرين اما من النبأ او من النبوة كلمة نبي والمغاربة يقولون يحققون الهمزة يا ايها النبي - [00:50:14](#)

النبي النبي مأخوذ اما من النبأ يعني اصله النبأ او اصل النبوة النبأ لا يسمى نبأ الا اذا كان خبرا عظيما الحين يقول وكالات الانباء وكالات الانباء قالت وقالت وتجب لنا خبر رقاصة رقصت واملا مغنية غنت - [00:50:37](#)

هذي ما هي انباء هذي هذا خزي وعار وش نار وبعدين في نفس الوقت ما يكون الخبر ما يكون نبأ الخبر ما يكون نبأ الا اذا كان عظيما. وفي قوله تبارك وتعالى عما يتساءلون عن - [00:51:04](#)

النبا العظيم للتأكيد للتأكيد عما تزول عن النبا العظيم الخبر اذا كان عظيما سمي نبا واذا كان يمشي الحال او حتى عظيم يسمى خبر يعني كلمة خبر تطلق على الخبر الوسط والخبر المرتفع والخبر الدون والخبر العالي - [00:51:20](#)

والعظيم وغير العظيم. لكن النبا لا يسمى نبا الا اذا كان عظيم واذا كان من والنبى كذلك لانه جاء باعظم الاخبار عن الله عز وجل لانه يأتي باخبار بالخبر من الله الخبر اللي يأتيك من الله هو - [00:51:41](#)

سعادتك وعزك يقول بعض الصحابة اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارخ لها سمعك لانه خير تؤمر به او شر يعني منهج لاسعاد العباد والبلاد للدنيا والاخرة واذا قلنا من النبوة النبوة المكان المرتفع - [00:52:02](#)

من نبا بك من نبا بك او لكل جواد كبوة ولكل فارس نبوة. اصل الانسان اذا عثر في مكان مرتفع سقط بسبب ارتفاع المكان اللي ما تهيا له الانسان عليه ان يقدر لاجله قبل القاط موقعها. فمن على فمن على ذلك عن مثل ما يقولون. لكن المهم - [00:52:24](#)

ان النبي عليه السلام يجوز ان يكون مأخوذ من النبا ومن النبوة من النبا لانه يأتي بالخبر العظيم عن الله. ويأوى بين النبوة لان الانبياء لا يبعثون الا في اعز اقوامهم - [00:52:47](#)

كما قال هرقل لابي سفيان اذو نسب فيكم يعني محمد؟ قال هو فينا ذو نسب؟ قال وكذلك الرسل تبعث في نسب في قومه. يعني في اعلى نسب قومه. اللي يقول هنا من انفسكم رسول من انفسكم - [00:53:02](#)

وفي قراءة ابن محيث وابن عباس الزوري من انفاكم. يعني من اشرفكم واعلاكم النبي في اللغة ما خذ من النبا او النبوي ولكنه في الاصطلاح هو من بعثه الله لتقرير شريعة جديدة - [00:53:18](#)

او بعثه الله بشريعة جديدة او لتقرير شريعة سابقة فان كان لي تقرير لتقرير شريعة سابقة يكون نبيا وليس برسول وان كان جاء فيها بجديد يسمى نبي رسول والرسول من بعثه الله في شريعة جديدة يدعو اليها - [00:53:36](#)

شريعة جديدة ما يحتاج يدعو اليها. لانه انما جاري يدعو عباد الله الى الله هذا التعريف طبعا انا كتبت في كتاب الاديان وهو طبعا في نظري اصح التعريف لتعريف النبي والرسول لاني اشتهر عند كثير من علماء الدنيا مشارقتها ومغاربتها ان النبي من بعثه الله بشريعة ولم يؤمر بتبليغها - [00:54:03](#)

والرسول من بعثه الله بشريعة وامر بتبليغها. فمن يؤمر بالتبليغ ثم رسول ومن لم يؤمر بالتبليغ لا يسمى رسول ربنا يعيب على اهل الكتاب علينا احنا يا اللي قاريين القرآن. وعلى كل واحد يحفظ كتاب الله وسنة رسوله وعليه ان يعمل به وان يبلغه للناس - [00:54:27](#)

واذا قضى الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمون. يعني ما يجوز لواحد جاه علم من الله يكتبه عن الناس. لانه جاء العلم هذا لاسعاد الناس فكيف يكتم عن الناس؟ - [00:54:51](#)

يبعث الله النبي عشان يقعد في بيته. ويقرا الوحي اللي جاه لا يعلم احد ولا يبلغ احد. هذا تعريفي. قال ده هذا يكتب في كتب اهل العلم هو اشهر التعريف في هذا الباب - [00:55:07](#)

والرسول من بعثه بابو ابوه يا اخي اهل الكذب كل من علم علما وجب عليه ان يبلغه رب موبائل يقول للنبي وهو يخطب يوم حجة الوداع رب بلغوا عني. رب مبلغ اوعى من سامع - [00:55:19](#)

الله امرأ سمع مقالتي فادها كما حفظها. يقول النبي عليه الصلاة والسلام الانبياء ما هو قاعدين يؤمرون بما يؤمرون بالتبليغ. امر بالتبليغ للناس انما وربنا يقول في القرآن في الصريح القرآن في صريح القرآن يحكم بها النبيون ما هم قاعدين في بيوتهم. يحكم بها النبيون الذين اسلموا - [00:55:40](#)

التوراة هذا تعريف النبي من امر من جاء بشرع جديد او لتقرير شريعة سابقة نبيك الرسول. واما اه كنا طبعا نبي. اما ما يسمى رسول الا اذا جاء بشيء جديد. يعني عيسى عليه السلام ما الغى التوراة - [00:56:05](#)

ما الغى كل التوراة لكن الحصار يحرم بعض ما ابيح في التوراة. ويبيح بعض ما حرم في التوراة. مصدقا لما بين يديه من التوراة. ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم - [00:56:28](#)

وجئتكم باعية من ربكم هذا عيسى عليه السلام يعني يحكم بالتوراة احيانا ويحكم ويلزله الله اليه من تحليل ما في التوراة وتحريم ما في التوراة. يعني قد يكون فيها شيء حرام كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل - [00:56:40](#)

الا ما حرم اسرائيل على من قبل ان تنزه التوراة هذا مثال الرسول من امر بشريعة من جاء بشريعة جديدة والنبى ما جاء لتقرير شريعة سابقة فان جاء الرسول طبعاً يأتي بشريعة جديدة. بشريعة جديدة. وطبعاً يطلب منه تقرير الشريعة السابقة اذا اذا لم اذا -

[00:56:54](#)

والله اعلم صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:19](#)